الخلق لا ريب شك فيه فريق منهم في الجنة وفريق في السعير النار
ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة اي على دين واحد وهو دين
الاسلام ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون الكافرون
مالهم من ولي ولا نصير يدفع عنهم العذاب ام اتخذوا من دونه
اي الاصنام اولياء ام منقطعة بمعنى بل التي للانتقال والهمزة
للانكار اي ليس المتخذون اولياء فالله هو الولي اي الناصر للمؤمنين
والقادر المجرد العطف وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم
مع الكفار فيه من شيء من امر الدين وغيره فحكمه مردود الى الله يوم
القيامة يفصل بينكم قل لهم ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه
انيب ارجع فاطر السموات والارض مبدعهما جعل لكم من انفسكم
ازواجا حيث خلق حواء من ضلع ادم ومن الانعام ازواجا ذكورا
واناثا يذروكم يخلقكم فيه في المحل الجعل المذكور اي
يكثركم بسببه بالتوالد والضمير للانام اي والانعام بالتغليب
ليس كمثله شيء الكاف زائدة لانه تعالى لا مثل له وهو السميع لما يقال
البصير بما يفعل له مقاليد السموات والارض اي مفاتيح خزائنهما
من المطر والنبات وغيرهما كالمعادن يبسط الرزق يوسعه لمن يشاء
امتحانا ويقدر يضيقه لمن يشاء ابتلاء انه بكل شيء عليم شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا هو اول انبياء الشريعة اي يجوز الطفا
والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى

ان اقيموا

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه هذا هو المشروع الموصى به
والموحى الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو التوحيد كبر على المشركين
ما تدعوهم اليه من التوحيد الله يجتبي اليه من يشاء يهدي اليه
من ينيب يقبل على طاعته وما تفرقوا اي اهل الاديان الى التو
بان وحد بعض وكفر بعض الا من بعد ما جاءهم العلم بالتوحيد
بغيا من الكافر فيما بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الجزا
الى اجل مسمى يوم القيامة لقضي بينهم بتعذيب الكافر في
الدنيا وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم وهم اليهود والنصارى
لفي شك منه من محمد صلى الله عليه وسلم مريب موقع الريبة فلذلك
التوحيد فادع يا محمد الناس واستقم عليه كما امرت ولا تتبع اهواء
في تركه وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل اي بان
اعدل بينكم في الحكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم فكل
يجازى بعمله لا حجة خصومة بيننا وبينكم هذا قبل ان يومر بالجهاد
الله يجمع بيننا في المعاد بفصل القضاء اليه المصير المرجع والذين
يحاجون في الله نبيه من بعد ما استجيب له بالايمان لظهور
معجزته وهم اليهود حجتهم داحضة باطلة عند ربهم وعليهم غضب
ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب القرآن بالحق متعلق
بانزل والميزان العدل وما يدريك يعلمك لعل الساعة اي اتيانها
قريب ولعل معلق للفعل عن العمل او ما يدريه سد مسد المفعولين

الى التوحيد في ص

هم